

المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضيرى

بمءء ءامعى

إعداد:

نور العففة

(٠٧٣١١٠٠٩)



قسم اللغة العربية وأءبها

كلفة العلوم الإنسافة والشافة

ءامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الءومفة بمالانء

٢٠١١

المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضيرى

بمحث جامعى

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-I)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة فى قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

نور العفيفة

(٠٧٣١٠١١٩)

المشرفة:

لىلى فطرىانى، الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الإسم : نور العفيفة

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٩

العنوان : المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضيري

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلسة العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مارس ٢٠١١

المشرفة

ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نورالعفيفة

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٩

العنوان : المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضير

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية
وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مارس ٢٠١١

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم القيد: ٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت المناقشة هذا البحث بنجاح البحث الجامعي اذي قدمته:

الإسم : نور العفيفة

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٩

العنوان : المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضير

وقررت اللجنة واستحقاقه درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، مارس ٢٠١١

١. الأستاذ دكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير ()
٢. الأستاذ أحمد خليل، الماجستير ()
٣. الأستاذة ليلي فطرياني، الماجستير ()

المعرف

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم القيد: ٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نورالعفيفة

رقم القيد : ٠٧٣١٠١١٩

العنوان : المقارنة بين الشعر "هايكو" مثنو باشو وعارف خضير

لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-I) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية
وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م.

بمالانج، ٢٨ مارس ٢٠١١

الرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

شهادة الإقرار

أن الموقع أسفله وبياني كالاتي:

الإسم : نورالعفيفة

رقم التسجيل : ٠٧٣١٠١١٩

العنوان : Jl. KH. Musta'in Romli ٤٢, RT ٠١ RW ٠١ Wadung Pakisaji Malang

أقرّ بأن هذا البحث الذي حضرته لإكمال بعض شروط النجاح للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وعنوانه: المقارنة بين الشعر "هايكو" مثل باشو وعارف خضيري حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو المسئولي قسم اللغة العربية لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ مارس ٢٠١١

صاحب الإقرار

نورالعفيفة

الشعار

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

“Hai Manusia, sesungguhnya Kami menciptakan kamu dari seorang laki-laki dan seorang perempuan dan menjadikan kamu berbangsa-bangsa dan bersuku-suku supaya kamu saling kenal-mengenal. Sesungguhnya orang yang paling mulia di antara kamu di sisi Allah ialah orang yang paling bertakwa di antara kamu.

Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui lagi Maha Mengenal”

(القرآن الكريم سورة الحجرات: ١٣)

الإهداء

أهدي هذا بحث الجامعي إلى:

أمي (سیتی رافعیة) و أبي (أحمد هادی) المحبوبین

وإلى أختی كبریة فوتری قمریة وأخي صغیر محمد نوفل عزی

وإلى أستاذین عاریفین، محمد عارف عابدين

وعارف كرخي أبو خضیري،

وإلى جميع الأساتذی، جزاكم الله خیر الجزاء على جميع العلوم النافعة لديّ

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله علم بالقلم وعلم الإنسان ما لا يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح اللسان وعلى اله وصحبه، نحمد الله تعالى حمدا شاكرين على انتهاء كتابة هذا البحث وتمامها. ذلك الأكمال بعض الشروط للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

إنّ هذه الكتابة لم تتم بدون مساعدة كثيرة من الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحباء. ولا تنسى بكلمة الشكر على عميد الكلية وجميع مجلس الأساتذ وبالخصوص على حضرة مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجميع الأصدقائي، فهم:

(١) حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

(٢) فضيلة الأستاذ الدكتور اندس الحاج حمزوى، الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

(٣) فضيلة الأستاذ الدكتور موزكى، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

(٤) فضيلة الأستاذة ليلي فطرياني، الماجستير، المشرفة على هذا البحث الجامعي. شكرت الباحثة على مساعدتها بأعطاء الارشادات والتصويبات في إتمام هذا البحث.

(٥) فضيلة بروفيسور الدكتور أحمد مخضر، مربى المعهد العالى الإسلامى. اللهم طول عمروره وصحح أجساده.

(٦) فضيلة الدكتور عارف كرخى أبو خضيرى، شكرا جزيلاً على مساعدتكم.

(٧) جميع الأساتذ المحاضرين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين كانوا يساعدون الباحثة للحصول على العلوم المفيدة في المستقبل.

(٨) أستاذي وصديقي المحبوب محمد عارف عابدين، أنت حلمي وحماسي، أدعو إلى الله لفرحتك.

(٩) وأصدقائي إشرافية، فرحة الحسنية، فوزة نبلة، جامعة الحسنية، سيبي فاطمة، اعين نصروحة، أم كلثوم، أسنى جزيل، بنت رقيقة، سيبي نور الحسنة، أنتم بعض من حياتي.

١٠) وأصدقائي في قسم اللغة العربية وأديها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

جزاهم الله أحسن الجزاء. وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئین. آمین.

إنّ هذا البحث الجامعي بعيدا عن الكمال والتمام والجمال، فلذا رجت الباحثة على جميع قارئ هذا البحث الجامعي أن يقترحوا ويعطوا النقد والارشادات والآراء على إتمام هذا البحث الجامعي العميق، شكرت شكرا وافرا على إهتمامكم وآخر دعون أن الحمد لله رب العالمين.

مالانج، ٢٨ مارس ٢٠١١

الباحثة

نور العفيفة

محتويات البحث

أ	تقرير المشرف
ب	تقرير عميد الكلية
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
هـ	شهادة الإقرار
و	الشعار
ز	الاهداء
ح	كلمة الشكر والتقدير
ي	محتويات البحث
ن	ملخص البحث

الباب الأول: مقدمة

١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٧	د. حدود البحث
٨	هـ. فوائد البحث

٨	و . منهج البحث
٨	١ . نوع البحث
٩	٢ . مصادر البيانات
٩	٣ . طريقة جمع البيانات
١٠	٤ . طريقة تحليل البيانات
١١	ز . هيكل البحث

الباب الثاني: البحث النظري

١٢	١ . تعريف أدب المقارن
١٤	٢ . مذاهب الأدب المقارن
١٤	١.١ . مذهب فرنسي
١٥	١.٢ . مذهب أمريكي
١٦	٣ . أهداف دراسة أدب المقارنة
١٧	٤ . صفة دراسة أدب المقارنة
١٧	٥ . تعريف شعر هايكو
١٩	٦ . تطور شعر هايكو في عصر الحديث
٢٠	٧ . خصائص اللغوية
٢٠	١.٧ . خصائص المقطع في اللغة اليابانية
٢١	٢.٧ . خصائص المقطع في اللغة العربية

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٢٣	١ . ترجمة مثنو باشو
٢٤	٢ . ترجمة عارف خضيرى
٢٥	٣ . النصوص الشعرية

٢٥	١.٣ . نصوص هايكو الياباني لمثو باشو.....
٢٨	٢.٣ . نصوص هايكو العربي لعارف خضيرى.....
٣٢	٤ . خصائص هايكو لمثو باشو وعارف خضيرى.....
	٥ . الإختلافات والمساوات بين هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربي لعارف خضيرى.....
٥١	١.٥ . الإختلافات
٥١	أ) عدد البيت
٥٢	ب) إستخدام كيغو (كلمة الذي يدل على الموسم)
٥٣	٢.٥ . المساوات
٥٣	أ) إستخدام العنوان
٥٤	ب) عدد المقطع
٥٥	ج) كلمة كيغو
	٦ . سبب إختلافات والمساوات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية لعارف خضيرى.....
٥٥	١.٦ . التأثير
٥٧	٢.٦ . خصائص اللغوية
٥٨	٣.٦ . هايكو العربي الخاص

الباب الرابع: الإختتام

٥٩	١ . الخلاصات
٦١	٢ . الإقتراحات
٦٢	المراجع

ملخص البحث

نورالعفيفة (١٩١٠-٢٠١٩). المقارنة بين الشعر "هايكو" لمثو باشو وعارف خضيرى. بحث جامعي، في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج. المشرف، الأستاذة ليلي فطرياني الماجستير.

كلمة الرئيسية: أدب المقارن، هايكو الياباني، هايكو العربي.

الأدب يتطور بتطور الزمن بالعوامل الذي يؤثره، ويشتهر إلى بلاد آخر. الأدب العربي يشتهر إلى بلاد آخر وكذلك أدب بلاد آخر يشتهر إلى بلاد آخر يتضمن إلى العرب. إحدى من أدب الذي يشتهر إلى العرب هو شعر هايكو الياباني. هايكو هو شعر تقليدي ليابان ولكن الآن وجد هايكو في لغة مختلف سوى يابانية ويتضمن لغة العربية. إحدى من شعر هايكو العربية هو شعر في كتاب الشعر "أوراق الشجر" لعارف خضيرى. ستبحث باحثة عن المقارنة بين شعر هايكو العربية لمثو باشو وهايكو العربية لعارف خضيرى.

ويهدف هذا البحث إلى الحصول على معرفة كل من خصائص هايكو العربي وهايكو الياباني، لمعرفة إختلافات ومساوات بينهما، ولمعرفة عوامل الذي يسبب المساوات والإختلافات بينهما.

فمنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي يعنى الإجراء البحث التي تحصل بيانات وصفية كتابة ولسان من الناس. ومصدر البحث هو كتاب الشعر "أوراق الشجر" لعارف خضيرى وHaiku Part-One في www.michaelhaldane.com/HaikuJapanese%201.htm. ومقابلة مع الشاعر العربية عارف خضيرى. أمّا تحليل البيانات، تستخدم الباحثة الطريقة الوثائقية لجمع البيانات وهي بحث البيانات عن الأدب المقارنة والهايكو بالياباني لمثو باشو وهايكو بالعربية لعارف خضيرى المأخذة من الكتب والشبكة الدولية والمقابلة بالشاعر.

أما نتائج البحث كما تلى، وجدت الباحثة الخصائص لشعر هايكو الياباني لمثو باشو يعنى كلهم تتكون من ثلاثة أبيات، في بيت الأول تتكون من خمسة مقاطع، بيت الثانى تتكون من سبعة

مقاطع، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع. أما الخصائص لشعر هايكو العربي لعارف خضيرى
يعنى كلهم تتكون من ثلاثة أبيات ولكنه لا يوجد النظام في عدد المقطع. المساوات بين شعر هايكو
الياباني لمثو باشو وهايكو العربي لعارف خضيرى هي في عدد البيت واستخدام كيغو في كل شعرهما.
أما الإختلافات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربي لعارف خضيرى هي في استخدام
العنوان، عدد المقطع، وكلمة كيغو الذي يستخدم. وسبب مساوات بينهما لأن هناك التأثير من
هايكو اليابانية إلى هايكو العربية، وأما سبب إختلافات لأن هناك إختلافات خصائص اللغوية بينهما
ولأن الشاعر العربية يريد أن يكتب هايكو الخاص منه.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب يتطور بتطور الزمن بالعوامل الذي يؤثره. وفي شعر العربي، الشعر العربي الحديث لا يتبع إلى تنظيم عروض والقوافي كمثل شعر العرب القديم وتطور أيضا موضوعه يتبع بيئته. وإحدى من أسباب هذا التطور هي أثر من أدب الأخر.

هناك كثير أثر الذي يأتي إلى أدب العربي كمثل أثر من الأدب الفارسي والفرانسي و الياباني. وأثار الأدبي من يابان هناك هايكو الذي يؤثر شعر العربي الحديث. وفي أصله، هايكو هو شعر الياباني فقط ولكنه ينشأ ويتطور إلى أي مكان.

وكل هايكو الذي يكتب بلغة سوى لغة اليابانية هو هايكو التقليدي لهايكو الياباني.

هايكو (俳句/haiku) هو نوع من شعر الياباني القديم أو الكلاسيكي الذي يتطور في عصر الحديث (١٦٠٢-١٨٦٩) أو يسمى بعصر ايدو (*Edo*) في يابان. هايكو هو نوع من شعر قصير بثلاثة أبيات وسبعة عشر مقطع. في بيت الأول تتكون من خمسة مقاطع ثم بيت الثاني سبعة مقاطع وبيت الثالث خمسة مقاطع^١. وفي قرن السابع عشر ظهر تطور كبير في شعر الياباني والشاعر الذي يهتم بتنمية هذا الأدب هو ماثو باشو (*Matsuo Basho*/١٦٤٤-١٦٩٤). باشو هو أحد من شاعر هايكو الذي يكتب كثيرا في شعر هايكو. ومن بعض مؤلفته: *Kai Ōi* (١٦٧٢)، *Minashiguri* (١٦٨٣)، *Nozarashi Kikō* (١٦٨٤)، *Arano* (١٦٨٩)، *Saga Nikki* (١٦٩١)، *Sumidawara* (١٦٩٤)، *Zoku* (١٦٩٨) *Sarumino*^٢.

وشاعر الثاني هو عارف خضيرى، وهو شاعر مصري الذي قد كتب كثير أعمال الأدب. إسمه الكامل هو عارف كرخى أبو خضيرى، وهو شاعر وقصّاص و مترجم حصل على الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة القاهرة وعمل أستاذا زائرا في جامعات أمريكا وكوريا وماليزيا وبريطانيا وبروناي، وأصدر مجلة الدراسات

^١ مترجم من: ٩٤. Jakarta: Gunung Agung. ١٩٦٤. Nio Joe Lan. *Sastera Djepang Sekilas Mata*.

^٢ www.wikipedia.com

العربية في ماليزيا في عام ١٩٩٠، وبرأس الآن تحرير مجلة الدراسات العربية في بروناى دار السلام^٣. بعض كتابه هي: قصائد حب (شعر)، دار فرلين، كوالالمير، ماليزيا، ١٩٨٣ م، أساطير عربية (مجموعة حكايات شعبية بالإنجليزية)، المجمع اللغوية، بروناى، ٢٠٠٩ م.

تطور هايكو إلى بلاد أخرى. في هذا العصر هناك وجود شعر هايكو بلغة أخرى كمثل اللغة الإنجليزية، واللغة الاندونيسية. وكذلك في لغة العربية، هناك شعر الهايكو بلغة العربية كتبه عارف خضيري. يكتب عارف خضيري الهايكو بلغة العربية الفصحى الذي يقلد هايكو باليابان.

وفي إندونيسية، قد يعرف شعر هايكو وكتب شعر هايكو باللغة الإندونيسية شاعر إندونيسي مشهور عمير همزة، هي:

Paya tua beradu cendera

Tersingkir, sunyi

Katak terjun, plong

(Haiku Basho)

^٣ عارف خضيري، أوراق الشجر، مصر: مكتبة مصير، ١١٦

ذلك شعر هايكو الإندونيسي الذي ترجم من هايكو الياباني لمثو باشو يدل على أن شعر هايكو الياباني قد مشهور في أنحاء العالم، وشاعر إندونيسي مشهور حاول أن يعرف هايكو إلى إندونيسيون.

ولكن كل لغة تختلف طبيعته. لا يمكن أن يساوي بلغة اليابانية كلا. وكذلك لغة العربية. لذا هايكو بالعربية وهايكو بالياباني لا يمكن أن يساوي في كل حال. ولكن هناك المساوات في بعض حال كمثله شكله و نظام أبياته لأن عدد البيت وموضوع في هايكو له خصائص الجيدة. ومن الذي يريد أن يكتب هايكو وجب أن يتبع نظامه. وعارف خضيرى يتبع لا كل نظام هايكو الياباني. هو يتبع نظام عدد البيت و موضوعه، ولا يتبع سبعة عشر مقطع.

تريد الباحثة أن تعرف شعر العربية الحديثة بالبناء الذي يختلف عن غيره لأنه من نوع شعر ياباني. في هذا البحث ستبحث الباحثة عن المساوات والإختلافات بين شعر هايكو بالعربية عارف خضيرى بهايكو الياباني لمثو باشو.

وتستخدم دراسة أدب المقارنة لدراسة هذه المسئلة. أدب المقارنة هو وسيلة في علم الأدب الذي لا يوجد النظرية المعينة^٤. وقال ايندرا سوارا (Endraswara) أن أهداف من أدب المقارن هي: (١) لبحث في أثر الأدب بالأدب الأخرى أو أثر الأدب بالعلوم الأخرى. (٢) لمعرفة أين الأدب الأصل وأين الذي لا يتبع نظام الأدب. (٣) لإزالة الرأي أن الأدب الدولي المعين أكبر بالأدب الدولي الأخرى. (٤) لبحث في الثقافة المختلفة التي تتضمن في عمل الأدبي. (٥) لقوة الأتحاد الجمالية المتحدة في عمل الأدب. (٦) لتقييم الأعمال الأدبي من بلاد مختلف وجمال الأعمال الأدبي^٥.

في رأي ريمك (في دامونو) هناك رأيان في أدب المقارنة, رأي الأول يقول أن الأدب وجب أن يقارن بالأدب والثاني يقول أن يستطيع أدب أن يقارن بعلوم أخرى كمثل علم الفن^٦. وفي رأي طه ندى، الحدود الفاصلة بين أدب وآخر في مجال الدراسة المقارنة هي اللغات، فاختلاف اللغات شرط لقيام الدراسة الأدبية المقارنة^٧. وهنا ستقارن الباحثة بين عمل الأدب بعمل الأدب الأخرى. في هذا العصر الحديث نجد

^٤ مترجم من: Sapardi Djoko Damono. *Pegangan Penelitian Sastra Bandingan*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional Pusat Bahasa, ٢

^٥ مترجم من: Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra*. ٢٠٠٨, Yogyakarta: Medpress.hal.

^٦ مرجع السابق Sapardi Djoko Damono ٢-٣

^٧ طه ندا. *الأدب المقارن*. ١٩٩١. بيروت: دار النهضة العربية. ٢٢

شعر العربي الحديث التي لا يتبع إلى نظام شعر العربي القديم كعروض والقوافي.
وكذلك نجد شعر العربي الحديث التي يتبع ويقلد إلى شعر الياباني هايكو.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً على خلفية البحث السابق تعين الباحثة مشكلات البحث فيما يلي:

١. ما خصائص هايكو مثنو باشو وعارف خضيرى؟
٢. ما إختلافات والمساوات شعر الهايكو بين مثنو باشو وعارف خضيرى
من جهة بنيوية؟
٣. ما العوامل التي تسبب المساوات والإختلافات شعر الهايكو بين مثنو
باشو وعارف خضيرى؟

ج. أهداف البحث

مناسبة من أسئلة البحث التي صنعتها الباحثة في السابقة فالأهداف التي أرادتھا

الباحثة الوصول إليها في هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة الخصائص كل من هايكو مثنو باشو وعارف خضيرى.

٢. لمعرفة إختلافات ومساوات شعر الهايكو بين مثنو باشو وعارف خضيرى من

جهة بنىوية.

٣. لمعرفة عوامل الذى يسبب المساوات والإختلافات شعر الهايكو بين مثنو باشو

وعارف خضيرى.

د. حدود البحث

بعد أن قدمت الباحثة أسئلة البحث التى تتكون من أفكار مطابقة البحث،

فحددت الباحثة هذا البحث على إختلافات والمساوات بين شعر الهايكو لعارف

خضيرى من كتابه "أوراق الشجر". بهايكو الياباني لمثنو باشو الذى نالت الباحثة من

موقع الشبكة الدولية: www.michaelhaldane.com/Haiku-

[Japanese 1.htm](http://www.michaelhaldane.com/HaikuJapanese1.htm)

وفي موقع www.michaelhaldane.com/HaikuJapanese1.htm

هناك ٢٨ شعر، وستخدم عشر شعر يعنى شعر نمره: ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٦،

١٩، ٢١، ٢٣، ٢٧. وأما فى كتاب "أوراق الشجر" يستخدم عشر شعر يعنى:

الليلة، ما أطيها، الطريق، نور، السماء، لم أتم، الربيع، الغروب، ليلة، والشمس.

٥. فوائد البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث العلمي نافعاً، منها:

١. فوائد البحث من ناحية نظرية: ليكون هذا البحث نظرية جديدة في دراسة الأدبية المقارنة بين الشعر العربي الحديث.
٢. فوائد البحث من ناحية تطبيقية: ليكون هذا البحث نافعاً للباحثة ولترقية معرفتها وفهمها في نافذة المعرفة خاصة عن علم الأدب. ويكون هذا البحث زيادة المعرفة عن دراسة الأدبية المقارنة بين الشعر العربي الحديث من نوع هايكو لعارف خضيرى بهايكو الياباني لمثو باشو.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

إن نوع البحث الذي تستخدمها الباحثة هي البحث الكيفي

(*Qualitative research*). البحث الكيفي عند بوغدان وتيلور (*Bogdan*

and Taylor) هو طريقة البحث الذي نتيجته البيانات الوصفية ووجوده الكلمات

المكتوبة أو الشفهية من الناس الذي يستطيع أن يبحثه^٤. فبناء على ذلك تعمل الباحثة تحليل هذا البحث تحت أساس بحث مكثي المقارنة بين شعر هايكو بالعربية بهايكو الياباني.

٢. مصادر البيانات

انقسمت مصادر البيانات في هذا البحث الى قسمين:

١. البيانات الأساسية في هذا البحث هي: البيانات التي تؤخذ من المصادر الرئيسية. بمطالعة كتاب "أوراق الشجر" التي تتكون واحد ومائة شعر هايكو لعارف خضيرى. وشبكة دولية يعنى www.michaelhaldane.com/Haiku-Japanese.htm

٢. أما المصدر الثانية هي الكتب التي تتعلق بعلم الأدب خاصة أدب المقارنة ومقابلة مع الشاعر العربية عارف خضيرى.

٣. طريقة جمع البيانات

إن هذا البحث يقوم على دراسة مكتبية والمقابلة بالشاعر العربي، عارف خضيرى. فجعلت الباحثة الطريقة الوثائقية لجمع البيانات وهي بحث البيانات عن

^٤ مترجم من: ٤ Lexy J.Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya..

الأدب المقارنة والهايكو اليابانية لمثو باشو وهايكو بالعربية لعارف خضيري المأخذة من الكتب والشبكة الدولية والمقابلة بالشاعر العربي وغير ذلك.

٤. طريقة تحليل البيانات

الطريقة الذي تستعمل في دراسة المقارنة هو تحليل وتفسير وتقييم. لأن الهدفه أكثر من وحيد، يجب أن يحلل المصادر واحدا فواحدا، وبعده سيستطيع أن يقارن نتيجته. ويستطيع الباحثة أن يحلل تركيبيا ثم يقارن بينهما^٩.
نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة هي:

١. قراءة هايكو لمثو باشو.

٢. عيّن الخصائص هايكو الياباني لمثو باشو.

٣. قراءة هايكو العربية لعارف خضيري.

٤. عيّن الخصائص هايكو العربية لعارف خضيري.

٥. تحليل المساوات والإختلافات بين هايكو الياباني والعربية بنيويا.

٦. تحليل العوامل الذي يسبب المساوات والإختلافات بين شعر

هايكو العربية لعارف خضيرى وشعر هايكو الياباني لمثو باشو.

ز. هيكل البحث

وهيكل البحث في هذا البحث الجامعي يشتمل على:

الباب الأول: وهو يحتوي على مقدمة وفيها خلفية البحث وأسئلته وأهدافه

وفوائده وحدوده ومنهجه وهيكل البحث.

الباب الثاني: البحث النظري يحتوي على: تعريف أدب المقارن، مذاهب أدب

المقارنة، أهداف دراسة أدب المقارنة، صفة دراسة أدب المقارنة، تعريف شعر هايكو،

تطور شعر هايكو، سيرة مثو باشو، الخصائص في هايكو الياباني لمثو باشو، سيرة

عارف خضيرى، الخصائص في هايكو بالعربية لعارف خضيرى.

الباب الثالث: عرضت الباحثة فيه الباحثة عن الخصائص شعر هايكو لمثو باشو

وعارف خضيرى والمساوات والإختلافات بينهما بنيويا.

الباب الرابع: الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

١. تعريف أدب المقارن

من إسم أدب المقارن، يفهم أن هذه الدراسة يقارن شيء في مجال أدبية. فالدراسة أدبية المقارنة هي من دراسة بحث في علم الأدب. وعند علماء الأدب طه ندا، تعريف أدب المقارن هو:

هو في إيجاز دراسة الأدب القومي في علاقات التاريخية بغيره من الآداب كيف اتصل هذا الأدب بذلك الأدب، وكيف أثر كل منهما في الآخر. ماذا أخذ هذا الأدب وماذا أعطى. وعلى هذا فالدراسة في الأدب المقارن تصف انتقالا من أدب إلى أدب. قد يكون هذا الانتقال في الألفاظ اللغوية أو في الموضوعات أو في الصور التي يعرض فيها الأديب موضوعاته أو الأشكال الفنية التي يتخذها وسيلة للتعبير كالقصيدة أو القطعة أو الرباعي أو المزدوج أو القصة أو المسرحية أو المقالة... الخ. وقد يكون الانتقال في العواطف أو الأحاسيس التي تسري من أديب إلى أديب آخر حول موضوع إنسان واحد أثر في

عواطف الأول فتأثر الثاني بنفس هذه العواطف وقد يكون الانتقال في رأي معين رأه

أديب من الأديباء فقلده وجرى عليه أديباء آخرون في آداب أخرى^{١٠}.

أما عند ريمباك (في دامونو) أدب المقارن هو الدراسة الأدبية خارج حدود

الدولة ودراسة العلاقة بين الأدب وعلوم والتصديق الأخرى كمثل الفنّ (مثل فنّ

الرسم، فنّ النقش، فنّ الموسيقى)، فلسفة، تاريخ، وعلم الإجتماعية (مثل السياسية،

إقتصادية، إجتماعية)، علوم، الدين، وغير ذلك. باختصار القول، أن أدب المقارن

يقارن الأدب في الدولة واحدة بأدب الدولة الأخرى ليكون تعبير الحياة^{١١}.

وعند رن وليك (*Rene Wellek*) وأوستين وارن (*Austi Warren*)

هناك ثلاث تعريفات عن أدب المقارن. الأول، بحث الأدب اللساني، خصوصا أدب

الشعبي وانتشاره. الثاني، بحث عن تأثير بين عملاق الأدبي أو أكثر الذي يجعل مادة

وهدف البحث في مجال السمعة، دخول، تأثير ومشهور عمل الكبير. الثاني، البحث

عن بينهم في مجال السمعة ودخول، بحث الأدبي في كل أدب العالم، أدب العام و أدب

الشامل. وكما قال وليك ووارن، قال هولمن أن أدب المقارن هو دراسة تأتي يملك

^{١٠} طه ندا، الأدب المقارن، بيروت: دار النهضة العربية. ٢٠

^{١١} مترجم من: Sapardi Djoko Damono, *Pegangan Penelitian Sastra bandingan*. Jakarta: Departemen

Pendidikan Nasional Pusat Bahasa. ٢٠٠٥، ٢

إختلاف اللغة والدولة بهدف لتعريف وتحليل علاقة وتأثير بين عمل الأدب، وكذلك الخصائص فيه^{١٢}.

رأى كليمنت (Clements) أن أدب المقارن هو دراسة الذي تضمن مجال:
 (١) موضوع/خرافة، (٢) نوع/شكل، (٣) مذهب/زمان، (٤) علاقة الأدب بالفن أو مجال أخرى، (٥) أدب كصورة تاريخ النقد ونظرية الأدب^{١٣}.

٢. مذاهب الأدب المقارنة

هناك مذهبان الذي مشهور في دراسة أدبية مقارنة، يعنى مذهب

الفرنسي ومذهب الأمريكي.

١.٢. مذهب فرنسي

ظهر دراسة أدب المقارن في أوله من فرنسية. هذا الدراسة يفعل لتعريف

التأثير بين عمليين الأدبي^{١٤}. ذكر مذهب فرنسية أن أهل أدب المقارن يحاول أن

Maman S. Mahayana. *Sastra Bandingan: Pintu Masuk Kajian Budaya Studi Kasus Romeo-Julia, Sonezaki Shinju, Uda dan Dara*. ٢٠٠٩. http://www.fib.ui.ac.id/index.php?option=com_content&view=article&id=١٥١:sastrabandingan&catid=٣٩:artikel-ilmiah&Itemid=١٢٢&lang=

^{١٣} نفس المرجع *Sastra Bandingan: Pintu Masuk Kajian Budaya Studi Kasus Romeo-Julia, Sonezaki Shinju, Uda dan Dara*

^{١٤} مترجم من: Rosi. *Sedikit Tentang Sastra Bandingan*. ٢٠٠٧. Roshida.wordpress.com

يبحث أعمال الأدب بمقارنة أعمال الأدب الأخر في مجال لغوي، مبادلة الموضوع، وفكر، وذوق ووطنية. ركّز مذهب فرنسي إلى مقارنة الأدب وأدب الوطنية الذي بني على عناصر الداخلية^{١٥}.

٢.٢ . مذهب أمريكي

بعد يشتهر في فرنسية وأوروبا، يشتهر أدب المقارن إلى أمريكية. بعد يشتهر في أمريكية، أهداف وحدود أدب المقارن يتغير. إذا عند رأي مذهب الفرنسية الأول، أدب المقارن عند مذهب الفرنسية يقارن عمل الأدب من نوعه فقط، يعنى شعر بشعر، قصة بقصة، نص المسرحية بنص المسرحية^{١٦}.

أما في مذهب أمريكي كان تضمن أوسع كما قال هينري ريماك (١٩٧١) أن أدب المقارنة هو مقارن بين الدول، الدولة في مجال واحد، ودراسة المقارنة بين مجالين في مجال آخر. هذا المذهب انتقد القياس أدب الوطني الذي يذكر بمذهب الفرنسي، أن أدب الوطني أضيق، لذلك يرى مذهب الأمريكي أن

^{١٥} مترجم من: Tommy Christomy. *Le Medecin Lui dan Si Kabayan Jadi Dukun, Antologi Esai Sastra*

Bandangan dalam Sastra Indonesia Modern. Jakarta: Pusat Bahasa. ٢٠٠٢، ٥٠

^{١٦} المرجع السابق Rosi

مقياسه هو ثقافية فقط. إختلاف الثقافة واللغة قد كفى ليقارن عند مذهب الأمريكية^{١٧}.

٣. أهداف دراسة أدب المقارن

أهداف دراسة أدب المقارن عند سوريفان سدى هو طامو (Suripan

(Sadi Hutomo)^{١٨}:

- أ. يقارن عملين الأدبي من الدولتين الذين مختلف لغتهما.
- ب. يقارن من دولتين مختلفتين بلغة مساوى.
- ت. يقارن عمل الأول من الكاتب في دولته الأصل بعمله بعد انتقل إلى بلاد أخرى.
- ث. يقارن عمل الكاتب في بلاد معين بعمل الكاتب الأخر من بلاد آخر.
- ج. يقارن عمل الكاتب الإندونيسي في لغة دائرة ولغة الإندونيسية.
- ح. يقارن عملين الأدبي الكاتب من خارج البلاد في بلاد معين بعمل الكاتب في بلاده (كلهما يكتب في لغة مساوى).

^{١٧} مرجع السابق Tommy Christomy

^{١٨} مترجم من: -/٢٠١١/٠٣/sastra-umanrejoss.blogspot.com/٢٠١١. Sastra Bandingan. Uman Rejo. bandingan.html

٤ . صفة دراسة أدب المقارنة

صفة دراسة أدب المقارن كما تلى^{١٩}:

١ . وصف دراسة مقارنة، إهتم على تحليل نص الأدبي الذي يقارن. مثال: دراسة

التأثير، إرتباط، بين نصية (*intertextuality*).

٢ . دراسة تاريخي، اهتم على قيم التاريخية الذي يكون خلفية بين نص الأدبي

بعمل الآخر.

٣ . دراسةظرية، عبر عن الفكرة، قصة، حدود، أو نظام آخر في مجال الأدبي

كمثل مذهب، شكل، نظرية، نقد الأدبي، وغير ذلك.

٤ . دراسة بين مجالين، دراسة الأدب بعلوم الأخرى.

٥ . تعريف شعر هايكو

من ناحية اللغوية، مصطلح هايكو جاء من كلمة هاي (*hai*) معناه "تسلية"

و كو (*ku*) معناه "الجملة"^{٢٠}. هايكو أو هايكاي هو نوع من شعر الياباني القديمي أو

الكلاسيكي الذي يتطور في عصر الحديث (١٦٠٢-١٨٦٩) أو يسمى بعصر ايدو

^{١٩} نفس المرجع

^{٢٠} Encarta Dictionaries

(*Edo*) في يابان. هايكو هو نوع من شعر قصير بثلاثة أبيات وسبعة عشر مقطعا. في بيت الأول يتضمن بخمسة مقاطع ثم بيت الثاني سبعة مقاطع وبيت الثالث خمسة مقاطع^{٢١}.

والهايكو هو شعر الذي يتطور من شكل الشعر الأخر يعني رينغا (*renga*). في اليابان في قرن الخامسة عشر، انتشر شعر رينغا. رينغا هو شعر لشعراء يجمع في شعر واحد. الأعضاء يجعل بيت يتضمن من سبعة عشر مقطعا (خمسة وسبعة وخمسة مقاطع) و اربعة عشر مقطعا (سبعة وسبعة مقاطع) حتى يجعل شعر كامل مكون من مائة بيت. وفي قرن السادسة عشر هناك شعر هايكاي-شعر لهو-الذي اشتهر. هايكاي (هايكاي-رينغا) هو شعر يتكون من سبعة عشر و اربعة عشر ابيات مثل رينغا، ولكن هذا التقليد عرف على هو عامي حديث. أبيات رينغا و هايكاي الأول يسمى هوكو (*hokku*). شاعر هايكاي احيانا يجعل هوكو الشعر الحر. هكذا هو بداية هايكو. وفي العادة هناك كيغو (كلمة موسم: الكلمة يدل على موسم) في بيت الأول من رينغا وهايكاي. لذلك الشاعر يتعرف كيغو في هوكو (وهايكو) أيضا^{٢٢}.

والذي يعترف هايكو هو ماساوكا شاكي (-١٨٦٧) Masaoka Shiki/

^{٢١} مترجم من: ٩٤. Jakarta: Gunung Agung. ١٩٦٤. Nio Joe Lan. *Sastera Djepang Sekilas Mata*.

^{٢٢} مترجم من: Ryu Yotsuya. *History of Haiku: Before Basho. Mushimegane*.

www.big.or.jp/loupe~/link

(١٩٠٢) ولكن في عصر باشو، هو كُو يجعل شكل حر بهايكو، لذلك يعرف باشو بالشاعر الأول في شكل هايكو.

٦. تطور شعر هايكو في عصر الحديث

ظهر هايكو في أدب الياباني في سنة ١٦٦٢. ومحاولة ليعرّف شعر هايكو في خارج يابان يبدأ في أول قرن العشرون. في سنة ١٩٠٥، هناك مقتطفات شعر هايكو بلغة فرنسية. وبعد ذلك يتطور هايكو إلى بلاد أوروبا الأخرى. ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، برازيل، و بلاد أخرى في أمريكية لاتينية. وعند احدى التقارير، هناك المسابقة في فرنسية منذ سنة ١٩٤٢ ويشترك أكثر من ألف مشتركين.

يبدأ مشهور هايكو في أنحاء العالم بعد آخر الحروب العلمية الثانية، خصوصا في امريكية، وكذلك في كنادا. في شهر يناير ١٩٩٢ يقدر هناك أكثر من مائة ألف شخص من أربعين دول في أنحاء العالم الذين يكتبون هايكو بلغتهم. هناك كثير مجتمع محب هايكو، منها الأكبر هو في كنادا، أمريكا المتحدة، إنجليزي، ألمانية، هولندية،

بلجيكا، إيطاليا، ورومانيا. والآن في اليابان، هناك أكثر من ١٢٦٨ أنواع مجلّة عن

هايكو.^{٢٣}

٧. خصائص اللغوية

١.٧. خصائص المقطع في اللغة اليابانية

اللغة اليابانية يستخدم المقطع بناء على نظام كتابتها. واليابانيون

يستخدم كانجي (kanji) في كتابة يومية، الذي تؤخذ من سين. في نظام

كتابة مقطعه، في كاتاكانا (katakana) أو هيراكانا (hiragana)،

حرف واحد يدل على مقطع واحد أيضاً^{٢٤}، كما يلي:

a	i	u	e	o	
ka	ki	ku	ke	ko	
ta	chi	tsu	te	to	
sa	shi	su	se	so	
na	ni	nu	ne	no	n
ha	hi	fu	he	ho	
ma	mi	mu	me	mo	

^{٢٣} مترجم من: *Mengenal Lagi: Haiku*, www.kemudian.com

^{٢٤} <http://www.latech.edu/~sajones/Foreign%20Languages/Japanese%20Syllables.htm>

ya		yu		yo	
ra	ri	ru	re	ro	
wa				wo	

مثال: كلمة hito (الرجال)، يفرق بـ to-hi، وكلمة katakana

يفرق بـ ka-ta-ka-na، ثم كلمة bento يفرق بـ be-n-to،

وكلمة kitto يفرق بـ ki-t-to.

٢.٧. خصائص المقطع في اللغة العربية

أنواع مقطع في اللغة العربية^{٢٥}:

نمرة	بناء المقطع	مثال
١	علة + ساكن	بَ، بِ، بُ
٢	ساكن طويل	با
٣	علة + ساكن + علة	رَب

ضَرْب	علة + ساكن + علة + علة	٤
جَاب	ساكن طويل + ساكن	٥
شَاذٌّ	ساكن طويل + ساكن + ساكن	٦

وتقطيع في اللغة العربية كما في المثال: كلمة حَجَّ يقرف بـ حج-ج، وكلمة

بيتُ المُدير يفرق بـ بَي-تُل-م-دير، وكلمة أوراق الشَّجر يفرق بـ أو-رأ-قش-

ش-جرّ.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١. ترجمة مثنو باشو

مثنو باشو هو اسم مستعار من مثنو مونيفوسا (١٦٤٤-١٦٩٤)، شاعر ياباني، وهو الرائد في شعر هايكو. حينما هو شاب، باشو هو ساموراي (*samurai*)، ولكن بعد سنة ١٦٦٦ هو عبد حياته ليكتب شعر^{٢٦}.

في ٢٩ من عمره، ذهب باشو إلى أيدو وينشر كتابه كاي-أوي (*Kai-Oi*)، شعر أحسن في عصره عند مذهب تيطكو (*Teitoku*). ثم ذهب باشو. جعل باشو أمهر في هايكو، وفي سنة ١٦٧٥ هو يكتب كتب شعره مع نشياما شوين، رئيس مذهب دانرين. وحينما يكتب كتبه، يستخدم اسمه الأصل، مونيفوسا، ولكن بعد هو يجب في مذهب دانرين، هو يستخدم اسم طوسي (*Tosei*)^{٢٧}.

^{٢٦} مترجم من: "Bashō." Microsoft® Encarta® ٢٠٠٩ [DVD]. Redmond, WA: Microsoft Corporation, ٢٠٠٨.

^{٢٧} المرجع السابق Nio Joe Lan ٩٦

٢. ترجمة عارف خضيرى

عارف خضيرى (الدكتور عارف كرخى أبوخضيرى) شاعر وقصاص
ومترجم مصري حصل على الدكتوراه من قسم اللغة العربية بكلية الآدب بجامعة
القاهرة، وعمل في تدريس اللغة العربية والشعر العربي والترجمة في جامعات دولية
عديدة في مصر وكوريا وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية، ويعمل الآن أستاذًا
مشاركًا للآدب المقارن في جامعة السلطان الشريف عليّ الإسلامية بسلطنة بروناي
دار السلام.

نشرت له في خارج الوطن العربي وفي مصر ثمانية دواوين شعرية عربية أولها
قصائد حب (كوالا لمبور، ١٩٨٣م) وثانيها الطائر الجوّال (ترنجانو، ١٩٨٤م) وثالثها
أحلام ربيعية (بندر سري بكاوان، ١٩٩١م) ورابعها أحلام الطائر الجوّال (بندر سري
بكاوان، ١٩٩٢م) وخامسها التجول في الموانئ البعيدة (القاهرة، ١٩٩٦م) وسادسها
أوراق الشجر (القاهرة، ١٩٩٩م) وسابعها فلامنكو (القاهرة، ٢٠٠٥م) وثامنها
أحلام صغيرة (القاهرة، ٢٠٠٩م).^{٢٨}

^{٢٨} عارف خضيرى، أحلام صغيرة. القاهرة: مكتبة الآدب. ٢٠٠٩م. ٧٧-٧٨.

منحته رابطة الشعراء العالمين في كاليفورنيا بأمريكا وسام الامتياز في الإبداع الشعري عام ٢٠٠٢م و٢٠٠٣ و٢٠٠٤ و٢٠٠٥ على التوالي، كما حصل على لقب أحسن شاعر غزل في عام ٢٠٠٠م و٢٠٠١م و٢٠٠٤م في الولايات المتحدة الأمريكية، ونالت أعماله الشعرية الإنجليزية كبلاك كوفي، ونايل ريفر، وفلامنكو وغيرهما جوائز شعرية أمريكية عديدة.

انتخب رئيساً لرابطة الشعر بجامعة بروناي دار السلام (٢٠٠٢م)، ومديراً لتحرير مجلة الدراسات العربية بها (٢٠٠٤م)، ورئيساً لنادي الشعر والمسرح (٢٠٠٥م).^{٢٩}

٣. النصوص الشعرية

٣.١. نصوص هايكو الياباني لمثو باشو

هايكو نمرة ٧:

natsu-kusa ya

tsuwa-mono-domo ga

yume no ato

^{٢٩} نفس المرجع ص ٨٠-٨١.

هايكو نمرة ٩:

kono michi ya
 yuku hito nashi ni
 aki no kure

هايكو نمرة ١٠:

samidare wo
 atsumete hayashi
 Mogamigawa

هايكو نمرة ١١:

atsuki hi wo
 umi ni iretari
 Mogamigawa

هايكو نمرة ١٤:

ushi-beya ni
ka no koe yowashi
aki no kaze

هايكو نمرة ١٦ :

fūryū no
hajime ya Oku no
taue uta

هايكو نمرة ١٩ :

aka aka to
hi wa tsurenaku mo
aki no kaze

هايكو نمرة ٢١ :

ishiyama no
ishi yori shiroshi

aki no kaze

هايكو نمرة ٢٣:

samidare no

furinokoshite ya

hikari-dō

هايكو نمرة ٢٧:

sabishisa ya

Suma ni kachitaru

hama no aki

٢.٣. نصوص هايكو العربي لعارف خضيرى

عند المساء

تَحْتَ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الْأَبْيَضِ جَلَسْتُ عِنْدَ الْمَسَاءِ أَحْدَقُ فِي الْأُفُقِ الْبَعِيدِ الْبَعِيدِ

وَأَحْلَمُ بِالْأَمْسِيَّاتِ الْخَضِرَاءِ الْبَدِيعَةِ الَّتِي تَفَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَى فِي سُرْعَةٍ

وَاحِدَةً وَاحِدَةً كَالنُّجُومِ

المساء

حِينَمَا يَأْتِي الْمَسَاءُ

وَلَا تَقْبَلُ إِلَى كَعَادَتِكَ

كَالْمَطَرِ تُسَاقِطُ مِنْ عَيْنِي الدُّمُوعُ

الليلة الماضية

فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ لَمْ تَنَمِ الطُّيُورُ

حِينَمَا رَحِلْتَ فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ

لَمْ تَنَمِ الطُّيُورُ فِي حَدِيقَتِي قَطُّ

ريوكان

الْجُحُومُ فِي السَّمَاءِ تَبْتَسِمُ

وَالثَّلَجُ يَسْطَعُ عَلَى التَّلَالِ

هَلُمَّ لِنَقْرَأِ الْآنَ قَصِيدَةً مِنْ قَصَائِدِ رِيُو كَانُ

مطر الليل

فِي اللَّيْلِ حِينَمَا تَكُونُ بَعِيدًا عَنِّي

لَا أَسْتَطِيعُ النَّوْمَ

وَمِثْلَ الدُّمُوعِ يَحْزِنُ قَلْبِي الْمَطْرُ

السماء

مُنذُ أَنْ رَحِلْتَ مَعَ الرَّبِيعِ

وَالسَّمَاءُ لَا تَقْلَعُ لَيْلَةً

عَنِ الْمَطَرِ

الربيع

عِنْدَمَا يَقْبَلُ الرَّبِيعُ تَتَفْتَحُ الْوُرُودُ فِي الْحَدِيثَةِ

وَتَفْتَحُ الْقُلُوبُ أَبْوَابَهَا لِلْحُبِّ

لَكِنَّمَا عِنْدَمَا يَقْبَلُ الرَّبِيعُ يَجْلُبُ مَعَهُ لِقَلْبِي الذِّكْرِيَّاتِ الَّتِي تُؤَلِّمُنِي

الغروب

مُفَكَّرًا فِيكَ

سِرْتُ فِي الْحَدِيثَةِ بِمُفْرَدِي

بَيْنَمَا مَضَتْ الطُّيُورُ تَنْثُرُ الْأَلْحَانَ فِي الْغُرُوبِ.

الليالي الممطرة

فِي اللَّيَالِي الْمُمَطَّرَةِ أَذْكَرُ اللَّيْلَةَ الَّتِي بِهَا رَحِلْتَ

وَأَجْلِسُ بِشَرْفَتِي بِمُفْرَدِي

وَأَذْرِفُ الدُّمُوعَ فِي سَكُونٍ

الشمس

الْشَّمْسُ الَّتِي تَعْرُبُ الْآنَ سَوْفَ تَشْرِفُ غَدًا

وَلَكِنَّ يَوْمِي الَّذِي يَعْرُبُ الْآنَ عَنْ أَعْيُنِي

لَنْ يَشْرِقَ ثَانِيَةً إِلَى الْأَبَدِ

٤. خصائص هايكو لمثو باشو وعارف خضيري

هذه هي التحليل عن خصائص شعر هايكو الياباني لمثو باشو بنيويا:

الشعر نمرة سبعة (٧):

natsu-kusa ya

tsuwa-mono-domo ga

yume no ato

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع يعني: na-tsu-ku-sa-ya، والبيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: tsu-wa-mo-no-do-mo-ga، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع: yu-me-no-a-to. وكيغو الذي يستخدم في ذلك الشعر هو كلمة natsu-kusa. natsu معناه هو "فصل الصيف" و kusa معناه هو "الحشيش"^{٣٠}. إذا معناه هو "الحشيش في فصل الصيف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

حشيش فصل الصيف

دمّر

حلم الجند^{٣١}

الشعر نمرّة تسعة (٩)

kono michi ya

yuku hito nashi ni

^{٣٠} مترجم من: Goro Taniguchi. *Kamus Standar Bahasa Jepang-Indonesia*. ٢٠٠٤. Jakarta: PT Dian

Rakyat ٣٣٩

^{٣١} مترجم من ترجمة هايكو بـ Michael Haldane في www.michaelhaldane.com. *Haiku Part-One*

aki no kure

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: ko-no-mi-chi-ya، والبيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: yu-ku-hi-to-na-shi-ni، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع: a-ki-no-ku-re. وكيغو الذي يستخدم في هيكو نمرة التسعة هو كلمة aki no kure. aki معناه "فصل الخريف"^{٣٢}، و kure معناه "المساء"^{٣٣}. إذا معناه هو "المساء في فصل الخريف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

ما كان ماشى

في هذا الطريق

مساء الخريف^{٣٤}

الشعر نمرة عشر (١٠)

samidare wo

atsumete hayashi

Mogamigawa

^{٣٢} مرجع السابق. Goro Taniguchi ٨

^{٣٣} مرجع السابق. Goro Taniguchi ٣٣٧

^{٣٤} مرجع السابق Michael Haldane

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: sa-mi-da-re-wo، والبيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: a-tsu-me-te-ha-ya-shi، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع: mo-ga-mi-ga-wa. كيغو الذي يستخدم في شعر هايكو نمرة عشرة هي كلمة samidare. Samidare معناه "المطر قبل فصل الصيف".^{٣٥} ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

لقاء الصريف

مطر غريز

نهر موكامي^{٣٦}

الشعر نمرة احد عشر (١١):

atsuki hi wo

umi ni iretari

Mogamigawa

^{٣٥} مرجع السابق. Goro Taniguchi ٤٤٨

^{٣٦} مرجع السابق Michael Haldane

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: a-tsu-ki-hi-wo، والبيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: u-mi-ni-i-re-ta-ri، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع: mo-ga-mi-ga-wa. كيغو الذي يستخدم في هايكو نمرة احد عشر هي كلمة: atsuki hi wo. atsuki معناه "حار"^{٣٧} و hi معناه الشمس^{٣٨}. إذا معناه هو "الشمس الحار". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

الشمس في فصل الصيف يغرق

في البحر

نهر موكامي^{٣٩}

الشعر نمرة اربعة عشر (١٤):

ushi-beya ni

ka no koe yowashi

aki no kaze

^{٣٧} نفس المرجع. Goro Taniguchi ٢٢

^{٣٨} نفس المرجع. Goro Taniguchi ١٥٣

^{٣٩} مرجع السابق Michael Haldane

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: u-shi-be-ya-ni، والبيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: ka-no-ko-e-yo-wa-shi، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع: a-ki-no-ka-ze. كيغو الذي يستخدم في شعر هايكو نمرة أربعة عشر هي كلمة aki no kaze. Aki معناه "فصل الخريف"^{٤٠} و kaze معناه "ريح"^{٤١}. إذا معناه هو "ريح في فصل الخريف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

في المباءة

طنّ البعوض ضعيفا

ريح في فصل الخريف^{٤٢}

الشعر نمرة سادسة عشر (١٦):

fūryū no

hajime ya Oku no

taue uta

^{٤٠} مرجع السابق Goro Taniguchi ٨

^{٤١} نفس المرجع Goro Taniguchi ٢٦٨

^{٤٢} مرجع السابق Michael Haldane

المقاطيعه هو، البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: fo-u-ryo-u-no، البيت الثاني تتكون من سبعة مقاطع: ha-ji-me-ya-o-ku-no، والبيت الثالث تتوكن من خمسة مقاطع: ta-u-e-u-ta. كيغو الذي يستخدم في شعر نمره سادسه عشر هي كلمه taue uta. Taue معنه زرع الأروز، وuta معنه الغني. "الغني زرع الأروز" يدل على فصل الصيف^{٤٣}، لأن كلمه كيغو لا يذكر بيانا دائما. ومعني ذلك الهيكو في العربية هو:

الشعر

يطلع، أو كو

الغني زرع الأروز^{٤٤}

الشعر نمره تسعة عشر (١٩):

aka aka to

hi wa tsurenaku mo

aki no kaze

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: a-ka-a-ka-to، والبيت الثاني تتكون

من سبعة مقاطع: hi-wa-tsu-re-na-ku-mo، والبيت الثالث تتكون من خمسة

^{٤٣} مترجم من: Michael Haldane. *Haiku Introduction*. www.michaelhaldane.com/HaikuLink.htm

^{٤٤} مرجع السابق Michael Haldane

مقاطع: a-ki-no-ka-ze. كيغو الذي يستخدم في شعر نمرة ثمانية عشر هي كلمة
aki no kaze أيضاً، أو "ريح في فصل الخريف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

أحمر أحمر

الشمس عديم الشفقة

ريح في فصل الخريف^{٤٥}

الشعر نمرة واحد وعشرون (٢١):

ishiyama no

ishi yori shiroshi

aki no kaze

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: i-shi-ya-ma-no، والبيت الثاني

تتكون من سبعة مقاطع: i-shi-yo-ri-shi-ro-shi، والبيت الثالث تتكون من

^{٤٥} نفس المرجع Michael Haldane

خمسة مقاطع: a-ki-no-ka-ze. كيغو الذي يستخدم في شعر نمرة ثمانية عشر هي كلمة aki no kaze أيضاً، أو "ريح في فصل الخريف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

بيضاء

من حجر عشياما

ريح في فصل الخريف^{٤٦}

الشعر نمرة ثلاثة وعشرون (٢٣):

samidare no

furinokoshite ya

hikari-dō

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: sa-mi-da-re-no، والبيت الثاني

تتكون من سبعة مقاطع: fu-ri-no-ko-shi-te-ya، والبيت الثالث تتكون من

^{٤٦} نفس المرجع Michael Haldane

خمسة مقاطع: hi-ka-ri-do-u. كيغو الذي يستخدم هي كلمة samidare أو
 "المطر قبل فصل الصيف". ومعنى ذلك الهيكو في العربية هو:

دفع من سقط

المطر قبل فصل الصيف

مكان النور^{٤٧}

الشعر نمرة سبعة وعشرون (٢٧):

sabishisa ya

Suma ni kachitaru

hama no aki

البيت الأول تتكون من خمسة مقاطع: sa-bi-shi-sa-ya، والبيت الثاني

تتكون من سبعة مقاطع: su-ma-ni-ka-chi-ta-ru، والبيت الثالث تتكون من

خمسة مقاطع: ha-ma-no-a-ki. كيغو الذي يستخدم هي كلمة hama no aki.

hama معناه "شاطئ البحر"^{٤٨}. إذا معناه هو "شاطئ البحر في فصل الخريف". ومعنى

ذلك الهيكو في العربية هو:

الإنفراد

أعمق من سوما

شاطئ البحر في فصل الخريف^{٤٩}

أما خصائص شعر هايكو العربية لعارف خضير من جهة بنيوية يعنى من

عدد بيته وعدد مقطعه وكلمة كيغو هي كما يلي:

عند المساء

تَحْتَ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الْأَبْيَضِ جَلَسْتُ عِنْدَ الْمَسَاءِ أَحْدَقُ فِي الْأُفُقِ الْبَعِيدِ الْبَعِيدِ

وَأَحْلَمُ بِالْأَمْسِيَّاتِ الْخَضِرَاءِ الْبَدِيعَةِ الَّتِي تَفَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ فِي سُرْعَةٍ

وَاحِدَةً وَاحِدَةً كَالنُّجُومِ

^{٤٨} مرجع السابق Goro Taniguchi ١٣٦

^{٤٩} مرجع السابق Michael Haldane

المقاطع في شعر عند المساء كما تلى:

بيت الأول: تح-ت-ش-ج-ر-تل-ور-دل-أب-ي-ض-ج-لس-ت-عن-دل-

م-سا-ء-أح-د-ق-فل-أ-ف-قل-ب-عي-دل-ب-عي-د (٣٢ مقطع)

بيت الثاني: و-أح-ل-م-بل-أم-س-يا-تل-خض-را-ءل-ب-دي-ع-تل-ل-

تى-تف-ل-تت-من-بي-ن-ي-دي-في-سر-ع-ة (٣٠)

بيت الثالث: وا-ح-د-ة-وا-ح-د-ة-كن-ن-جو-م (١٢ مقطع)

وكيفو الذي يستخدم في هايكو "عند المساء" هي كلمة "المساء".

المساء

حَيْمًا يَأْتِي الْمَسَاءُ

وَلَا تَقْبَلُ إِلَيَّ كَعَادَتِكَ

كَالْمَطَرِ تُسَاقِطُ مِنْ عَيْنِي الدُّمُوعُ

المقاطع في شعر "المساء" طما تلى:

بيت الأول: حي-ن-ما-يا-تل-م-سا-ء (٨ مقاطع)

بيت الثاني: و-لا-تق-ب-ل-إ-لي-ي-ك-ع-ا-د-ت-ك (١٣ مقطع)

بيت الثالث: كل-م-ط-ر-ت-سا-قط-من-عي-ند-د-مو-ع (١٣ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "المساء" هي كلمة "المساء".

الليلة الماضية

فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ لَمْ تَنَمْ الطُّيُورُ

حِينَمَا رَحَلَتْ فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ

لَمْ تَنَمْ الطُّيُورُ فِي حَدِيقَتِي قَطُّ

المقاطع في شعر "الليلة الماضية" كما تلى:

بيت الأول: فل-لي-ل-تل-ما-ض-ي-ة-لم-ت-ن-مط-ط-يو-ر (١٥ مقطع)

بيت الثاني: حي-ن-ما-ر-حل-ت-فل-لي-ل-تل-ما-ض-ي-ة (١٤ مقطع)

بيت الثالث: لم-ت-ن-مط-ط-يو-ر-في-ح-دي-ق-تى-قط (١٣ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "الليلة الماضية" هي كلمة "الليلة الماضية".

ريوكان

أَلْجُومُ فِي السَّمَاءِ تَبَسِّمُ

وَالثَّلْجُ يَسْطَعُ عَلَى التَّلَالِ

هَلُمَّ لِنَقْرَأِ الْآنَ قَصِيدَةً مِنْ قَصَائِدِ رِيُوكَانَ

المقاطع في شعر "ريوكان" كما تلى:

بيت الأول: أن-ن-جو-م-فس-س-ما-ء-تب-ت-س-م (١٢ مقطع)

بيت الثاني: و-ث-ث-ج-يس-ط-ع-ع-ل-ت-ت-لا-ل (١١ مقطع)

بيت الثالث: ه-لم-ل-نق-ر-إل-آن-ق-صي-د-ة-من-ق-صا-د-ر-يو-كان

(١٩ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "ريوكان" هي كلمة "الثلج".

مطر الليل

فِي اللَّيْلِ حِينَ مَا تَكُونُ بَعِيدًا عَنِّي

لَا أَسْتَطِيعُ النَّوْمَ

وَمِثْلَ الدُّمُوعِ يَحْزِنُ قَلْبِي الْمَطْرُ

المقاطع في شعر "مطر الليل" كما تلى:

بيت الأول: فل-لي-ل-حي-ن-ما-ت-كو-ن-ب-عي-دا-عن-ني (١٤ مقطع)

بيت الثاني: لا-أس-ت-ط-ي-عن-نو-م (٧ مقاطع)

بيت الثالث: و-م-ث-لد-د-مو-ع-يح-ز-ن-قل-بل-م-ط-ر (١٤ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "مطر الليل" هي كلمة "الليل".

السماء

مُنذُ أَنْ رَحِلْتَ مَعَ الرَّبِيعِ

وَالسَّمَاءُ لَا تَقْلَعُ لَيْلَةً

عَنِ الْمَطَرِ

المقاطع في شعر "السماء" كما تلى:

بيت الأول: من-ذ-أن-ر-حل-ت-م-عر-ر-بي-ع (١١ مقطع)

بيت الثاني: وس-س-ما-ء-لا-تق-ل-ع-لي-ل-ة (١١ مقطع)

بيت الثالث: ع-نل-م-ط-ر (٥ مقاطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "السماء" هي كلمة "الربيع".

الربيع

عِنْدَمَا يَقْبَلُ الرَّبِيعُ تَتَفْتَحُ الْوُرُودُ فِي الْحَدِيقَةِ

وَتَفْتَحُ الْقُلُوبُ أَبْوَابَهَا لِلْحُبِّ

لَكِنَّمَا عِنْدَمَا يَقْبَلُ الرَّبِيعُ يَجْلُبُ مَعَهُ لِقَلْبِي الذِّكْرِيَّاتِ الَّتِي تُؤَلِّمُنِي

المقاطع في شعر الربيع كما تلى:

بيت الأول: عن-د-ما-يق-ب-لر-ر-بي-ع-ت-تف-ت-حل-و-رو-د-فل-

ح-دي-ق-ة (٢١ مقطع)

بيت الثاني: و-تف-ت-حل-ق-لو-ب-أب-وا-ب-ها-لل-حب-ب (١٤)

مقطع)

بيت الثالث: ل-كن-ن-ما-عن-د-ما-يق-ب-لر-ربي-ع-يج-ل-ب-م-ع-ه-

ل-قل-بذ-ذ-ك-ري-يا-تل-ل-تى-تؤ-ل-م-نى (٣٢ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "الربيع" هي كلمة "الربيع".

الغروب

مُفَكَّرًا فِيكَ

سِرْتُ فِي الْحَدِيقَةِ بِمُفَرِّدِي

بَيْنَمَا مَضَتْ الطُّيُورُ تَنْثُرُ الْأَلْحَانَ فِي الْعُرُوبِ.

المقاطع في شعر "الغروب" كما تلى:

بيت الأول: م-فك-ك-را-في-ك (٦ مقاطع)

بيت الثاني: سر-ت-فل-ح-دي-ق-ة-ب-مف-ر-دى (١١ مقاطع)

بيت الثالث: بي-ن-ما-م-ض-تط-ط-يو-ر-تن-ث-رل-أل-حا-ن-فل-غ-

رو-ب (١٩ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "الغروب" هي كلمة "الغروب".

الليالى الممطرة

فِي اللَّيَالِي الْمُمْطِرَةِ أَذْكَرُ اللَّيْلَةَ الَّتِي بِهَا رَحِلَتْ

وَأَجْلِسُ بِشَرْفَتِي بِمُفْرَدِي

وَأَذْرِفُ الدُّمُوعَ فِي سَكُونٍ

المقاطع في شعر "الليالى الممطرة" كما تلى:

بيت الأول: فل-ل-يا-لل-مم-ط-ر-ة-أذ-ك-رل-لي-ل-تل-ل-تى-ب-ها-ر-

حل-ت (٢١ مقطع)

بيت الثاني: و-أج-ل-س-ب-شر-ف-تى-ب-مف-ر-دى (١٢ مقطع)

البيت الثالث: و-أذ-ر-فد-د-مو-ع-في-س-كو-ن (١١ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر "الليالي الممطرة" هي كلمة "الليالي الممطرة".

الشمس

الشَّمْسُ الَّتِي تَغْرُبُ الْآنَ سَوْفَ تَشْرِفُ غَدًا

وَلَكِنَّ يَوْمِي الَّذِي يَغْرُبُ الْآنَ عَنْ أَعْيُنِي

لَنْ يَشْرِقَ ثَانِيَةً إِلَى الْأَبَدِ

المقاطع في شعر "الشمس" كما تلى:

بيت الأول: أش-شم-سل-ل-تى-تغ-ر-بل-آن-سو-ف-تش-ر-ف-غ-دا (١٦)

(مقطع)

بيت الثاني: و-ل-كن-ن-يو-مل-ل-ذي-يغ-ر-بل-آن-عن-أع-ي-ني (١٦)

(مقطع)

بيت الثالث: لن-يش-ر-ق-إ-ل-أ-ب-د (٩ مقطع)

كيغو الذي يستخدم في شعر هايكو "الشمس" هي كلمة "الشمس التي تغرب".

٥. الإختلافات والمساوات بين هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربي لعارف

خضيرى

١.٥. الإختلافات

كما ذكر في السابق عن خصائص هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية

لعارف خضيرى، هناك المساوات بينهما. منها:

أ) عدد البيت

احدى من المساوات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية لعارف

خضيرى هي عدد البيت في كل شعرهما، يعنى ثلاثة أبيات. كل شعر هايكو الياباني

تتكون من ثلاثة أبيات.

وقصد قلد عارف خضيرى إلى هذا الخاص، إذا كل شعره تتكون من ثلاثة

أبيات أيضا. لأن عدد البيت هو خاص الأولى من خصائص شعر هايكو الياباني.

(ب) إستخدام كيغو (كلمة الذي يدل على الموسم)

كيغو هو شرط في شعر هايكو الياباني، وفي كل شعره، باشو يستخدم كيغو بيانا أو لا. وكلمة كيغو الذي يستخدم باشو في شعره هي: natsu-kusa (هايكو نمرة ٧)، aki no kure (هايكو نمرة ٩)، samidare (شعر نمرة ١٠ و ٢٣)، atsuki (شعر نمرة ١١)، aki no kaze (شعر نمرة ١٤، ١٩، ٢١)، taue uta (شعر نمرة ١٦)، hama no aki (شعر نمرة ٢٧).

كما شعر هايكو الياباني، شعر هايكو العربية لعارف خضيرى يستخدم كيغو أيضا في كل شعره. وكلمة كيغو الذي يستخدم عارف خضيرى في شعره هي: المساء (شعر "عند المساء" و "المساء")، الليلة الماضية (شعر "الليلة الماضية")، الثلج (شعر "ريوكان")، الليل (شعر "مطر الليل")، الربيع (شعر "السماء" و "الربيع")، الغروب (شعر "الغروب")، الليالى الممطرة (شعر "الليالى الممطرة")، الشمس التى تغرب (شعر "الشمس").

٢.٥. المساوات

أ) إستخدام العنوان

لا يوجد العنوان في شعر هايكو الياباني لمثو باشو. ولكن هناك العنوان في كل شعر هايكو لعارف خضيري. وهذا الاختلاف لأن الشاعر العربية عارف خضيري كتب شعر هايكو العربية ترجمة من شعر هايكو الإنجليزية *Tress Leaves*، وفي كتابه هناك العنوان في كل شعر وعارف خضيري لا يتغير من شعره الأصل في ذلك الكتاب، بل ترجمه إلى العربية فقط. كما قال عارف خضيري:

"أستخدم عنوان بسيطاً لأن أتبع إلى عنوان في كتاب *Trees Leaves*، كتاب شعري الأصل

الإنجليزي. ولا استخدم العنوان في كتاب هايكو الإنجليزي *Divine Lake*."^{٥٥}

إذا، العنوان هي أحد من الاختلافات بين هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو

العربية لعارف خضيري.

^{٥٥} مترجم من المقابلة مع الشاعر العربي عارف خضيري

ب) عدد المقطع

عدد المقطع في شعر هايكو الياباني هو سبعة عشر مقطع، وهي: خمسة مقاطع في بيت الأول، سبعة مقاطع في بيت الثاني، وخمسة مقاطع في بيت الثالث. وهذا هو شرط في كتابة هايكو الياباني.

وعدد المقطع في شعر هايكو الياباني لمثو باشو هو سبعة عشر مقطع: خمسة مقاطع في بيت الأول، سبعة مقاطع في بيت الثاني، وخمسة مقاطع أيضا في بيت الثالث. ولكن عدد المقطع في شعر هايكو العربية لعارف خضير لا يوجد النظام. في كل شعر إختلاف عدد مقطعه، شعر "عند المساء" ٣٢-٣٠-١٢ مقطع، "المساء" ٨-١٣-١٣ مقطع، "الليلة الماضية" ١٥-١٤-١٣ مقطع، "ريوكان" ١٢-١١-١٩ مقطع، "مطر الليل" ١٤-٧-١٤ مقطع، "السما" ١١-١١-٥ مقطع، "الربيع" ٢١-١٤-٣٢ مقطع، "الغروب" ٦-١١-١٩ مقطع، "الليالي الممطرة" ٢١-١٢-١١ مقطع، "الشمس" ١٦-١٦-٩ مقطع. وهذا يدل على أن شعر عارف خضير لا يستخدم نظام في عدد مقطعه ولأن هذا هو ترجم من شعره الإنجليزية.

ج) كلمة كيغو

هايكو الياباني يستخدم كيغو (كلمة التي يدل على موسم) في كل شعره بيانا أو لا، كمثل: aki, atsuki hi, samidare، وكلهم يدل على اسم موسم عموما لأن هناك أربعة مواسم في يابان يعنى: فصل الصيف (natsu)، فصل الشتاء (fuyu)، فصل الخريف (aki)، وفصل الربيع (haru). وأما هايكو العربية لعارف خضيرى لا يستخدم كلمة موسم بيانا ولكنه خصوصا كمثل: "الليل"، "المساء"، "الليالى الممطرة"، وغير ذلك. استخدم عارف خضيرى كلمة موسم قليلا يعنى: "الربيع".

٦. سبب إختلافات والمساوات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية

لعارف خضيرى

١.٦. التأثير

كما ذكر في السابق أن هناك المساوات والإختلافات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية لعارف خضيرى يدل على هناك التأثير في أحدهما. هايكو

هو شعر تقليدي في يابان وظهر في قرن ١٥ ميلادي، ويشهر إلى بلاد آخر حتى الآن ومنها مصر. أما عارف خضيري هو الشاعر الحديث الذي كتب كثير من شعر العربي والإنجليزي الحديث، وفيها شعر الذي يتبع شعر العربي التقليدي، رباعيات لعمر خيام وهايكو الياباني أيضا.

وهذا يدل على أن عارف خضيري يتبع شكل هايكو كما قال الشاعر عارف

خضيري:

"نعم، تستطيع أن تكلمين هكذا في مجال أوسع في "أوراق الشجر" اتبع إلى بعض خصائص هايكو، يعني شكل ثلاثة أبيات وأمثال. ولكنني أكرر كتبت كتاب شعري الإنجليزية "Trees Leaves" إلى العربية الذي يشتهر بـ Menirva press في سنة ١٩٩٨، أجد أنه يكفي ليتعرّف شكل هايكو عاما..."^{٥١}

وكما قال فوجهان روبرتسون في "تابع أوراق الشجر في النقد الغربي هذا

الديوان" في كتاب "أوراق الشجر":

"وينعكس هذا الكشف الروحي على شكل القصائد ذاتها فتبدو مرهفة معتدلة معمّدة مألوفة كقصائد واكا اليابانية."^{٥٢}

^{٥١} مترجم من المقابلة مع الشاعر عارف خضيري

^{٥٢} عارف خضيري. أوراق الشجر. ١٩٩٩. الفجالة: مكتبة مصير. ص ١١٤

قال الناقد أن شعر عارف خضيري كقصائد واكا (waka) اليابانية. واكا هو أحد من شكل شعر الياباني الذي قد ظهر منذ زمان اسوكا (Asuka) ونارا (Nara)، أخير قرن التاسع حتى قرن الثامن. الشاعر واكا سمي بكاجن (kajin)^{٥٣}. وهايكو هو نوع من أنواع شعر واكا اليابانية^{٥٤}.

من ذلك النقد يعرف أن شعر هايكو العربية لعارف خضيري في كتاب "أوراق الشجر" هو شعر الذي يتبع إلى شعر هايكو الياباني. إذا، الهايكو الياباني هو يؤثر هايكو العربية لعارف خضيري.

٢.٦. خصائص اللغوية

كان في كل اللغة خصائص الذي مختلف، وكذلك في اللغة اليابانية ولغة العربية. وفي هذا شعر هايكو، خصائص اللغة العربية لا يساوى بخصائص اللغة اليابانية، لذلك هايكو العربية لا يساوى في عدد المقطعه لأن اختلاف خصائص اللغة.

^{٥٣} مترجم من: Waka (Puisi). id.m.wikipedia.org/wiki/Waka_(puisi)

^{٥٤} نفس المرجع Waka (Puisi)

٣.٦. هايكو العربي الخاص

الشاعر العربية عارف خضيرى لا يكتب هايكو المستوى بمايكو الإنجليزية فى كل خصائصه. هذا الشاعر يريد أن يكتب شعره هايكو الخاص الذى لا يساوى فى كل خصائصه كمثل هايكو اليابانية. كما قوله:

"...غرض الأول فى شعري يعنى لاعترف إلى خصائص هايكو، يعنى شكل ثلاثة أبيات. فى هايكو لى، لا أريد أن يتبع شكل هايكو كمثل باشو أو كاتب هايكو الآخر. أريد أن أكتب هايكو الخاص منى الذى إختلف بمايكو التقليدى..."^{٥٥}

^{٥٥} مترجم من المقابلة مع الشاعر عارف خضيرى

الباب الرابع

الخلاصات والإقتراحات

يحتوى هذا الباب على قسمين، الأول الخلاصة، والثاني الإقتراحات

أ) الخلاصات

بعد أن تحلل الباحثة، فتلخص الباحثة عن المقارن بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية لعارف خضيرى، كما تلى:

أ- وجدت الباحثة الخصائص لشعر هايكو الياباني لمثو باشو يعنى كلهم تتكون من ثلاثة أبيات، في بيت الأول تتكون من خمسة مقاطع، بيت الثانى تتكون من سبعة مقاطع، والبيت الثالث تتكون من خمسة مقاطع.

وكل شعر هايكو لمثو باشو هناك كيغو (كلمة التى يدل على

موسم) في كل شعره.

أما الخصائص لشعر هايكو العربية لعارف خضيرى يعنى كلهم

تتكون من ثلاثة أبيات ولكنه لا يوجد النظام في عدد المقطع

ب- وجدت الباحثة أن المساوات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو

العربية لعارف خضيرى هي في عدد البيت واستخدام كيغو في كل

شعرهما.

أما الاختلافات بين شعر هايكو الياباني لمثو باشو وهايكو العربية

لعارف خضيرى هي في استخدام العنوان، يعنى أن هايكو الياباني لا

يستخدم عنوان في كل شعره، أما هايكو العربية يستخدم عنوان في كل

شعره، وعدد المقطع، وكلمة كيغو الذي يستخدم في كل شعرهما.

ت- وجدت الباحثة أن سبب مساوات وإختلافات بين هايكو الياباني وهايكو

العربية هو لأن شاعر عارف خضيرى يقلد هايكو العربية ولكنه لا جميعا،

يريد أن يكتب شعره الخاص الذي لا يساوى كله بهايكو الياباني.

ب) الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث الجامعي شعر الهايكو بين مثنو باشو وعارف خضيرى:

دراسة مقارنة وهنا تقدم الباحثة الإقتراحات كما تلى:

واعترفت الباحثة أن هذا البحث البسيط لم يكن على درجة الكمال لما في من

الأخطاء والنقصان لذا ترحو من القراء الأعزّاء تصادقون من الأخطاء عسى أن يكون

هذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محب اللغة والأدب العربية. وترجو من الجامعة

ليكمّل الوسائل البحث خاصة في بحث الأدب.

المراجع

المراجع العربية

- ندى، طه. ١٩٩١ م. *الأدب المقارن*. بيروت: دار النهضة العربية.
- خضيرى، عارف. ٢٠٠٩ م. *أحلام صغيرة*. القاهرة: مكتبة الآدب.
- خضيرى، عارف. ١٩٩٩ م. *أوراق الشجر*. الفجالة: مكتبة مصير.

المراجع الأجنبية

- Atek, Man. *Mengenal Lagi: Haiku*. (online) www.kemudian.com. Diakses ١٨ Oktober ٢٠١٠.
- Damono, Sapardi Djoko. ٢٠٠٥. *Pegangan Penelitian Sastra Bandingan*. Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional Pusat Bahasa.
- ® Encarta® ٢٠٠٩ [DVD]. Redmond, WA: Microsoft Corporation, ٢٠٠٨
Encarta Dictionaries.
- Endraswara, Suwardi. ٢٠٠٨. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori, dan Aplikasi*. Yogyakarta: Medpress.
- Haldane, Michael. *Haiku-Part One* (online). www.michaelhaldane.com. Diakses ٧ Januari ٢٠٠٩.

Kholisin dan Yusuf Hanafi. ٢٠٠٥. *Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab*. Malang: JSA FS UM.

Lan, Nio Joe. ١٩٦٤. *Sastera Djepang Sekilas Mata*. Jakarta: Gunung Agung.

Mahayana, S. Maman. ٢٠٠٩. *Sastra Bandingan: Pintu Masuk Kajian Budaya Studi Kasus Romeo¹-Julia, Sonezaki Shinju, Uda dan Dara*. (online) http://www.fib.ui.ac.id/index.php?option=com_content&view=article&id=١٥١:sastrabandingan&catid=٣٩:artikel-ilmiah&Itemid=١٢٢&lang=. Diakses ١٥ maret ٢٠١١.

Moleong, Lexy J. ٢٠٠٥. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosdakarya.

Rejo, Uman. ٢٠١١. *Sastra Bandingan*. (online) umanrejoss.blogspot.com/٢٠١١/٠٣/sastra-bandingan.html. Diakses ٢١ Maret ٢٠١١.

Rokhman, Muh. Arif, dkk. ٢٠٠٣. *Sastra Interdisipliner: Menyandingkan Sastra dan Disiplin Ilmu Sosial*. Yogyakarta: Penerbit Qalam.

Rosi. ٢٠٠٧. *Sedikit Tentang Sastra Bandingan*. (online). www.roshida.wordpress.com/٢٠٠٧/٠٧/٢٤/sedikit-tentang-sastra-bandingan/. Diakses ٢١ Maret ٢٠١١.

Taniguchi, Goro. ٢٠٠٤. *Kamus Standar Bahasa Jepang-Indonesia*. Jakarta: PT. Dian Rakyat.

Trisman, B. dkk. ٢٠٠٢. *Antologi Esai Sastra Bandingan dalam Sastra Indonesia Modern*. Jakarta: Pusat Bahasa.

.Yotsuya, Ryu. *History of Haiku: Before Basho. Mushimegane*. (online). www.big.or.jp/loupe~/link. Diakses ٢ Januari ٢٠١١.

_____. Arabic Syllables (online) <http://www.shariahprogram.ca/Arabic-alphabet%20%20.html>. Diakses ١٤ April ٢٠١١.

_____. Japanese Syllables. <http://www.latech.edu/~sajones/Foreign%20Languages/Japanese%20Syllables.htm>.